# "اليوم السابع" تكشف مافيا تهريب السولار المصرى إلى الأردن عبر ميناء نويبع (مصور )

الأحد 22 يوليو 2012 12:07 م

**رحلات مافيا تهريب السولار عبر ميناء نويبع سائقو الشاحنات يهربون السولار المدعم فى "التنكات" ويبيعونه فى الأردن بزيادة 4 أضعاف**

**السلطات الأردنية تترك السائقين يبيعون السولار المهرب إلى أراضيها مقابل تحصيل 47 ديناراً عن كل 100 لتر**

تكشف "اليوم السابع" مافيا تهريب السولار المصرى المدعم إلى الأراضى الأردنية عبر "تنكات" الشاحنات، وتهريب عشرات الآلاف من اللترات يوميا عبر الخط الملاحى "نويبع-العقبة" فى الوقت الذى تعانى محافظات مصر من أزمة طاحنة، جراء نقص السولار، وتفضح دور السلطات الأردنية فى عمليات التهريب، والمساعدات التى تقدمها للمهربين، وتروى ما شاهدته من عمليات تفريغ السولار المصرى المهرب عبر الشاحنات إلى الأراضى الأردنية

ويتم تهريب عشرات الآلاف من اللترات يوميا، من قبل سائقى شاحنات البضائع عبر الخط الملاحى "نويبع-العقبة"، حيث يلجأ السائقون إلى ملء "تنكات" شاحناتهم من محطات تموين الوقود بمدن شمال وجنوب سيناء والسويس، ثم يعبرون من ميناء نويبع إلى العقبة الأردنى عبر عبّارات شركة الجسر العربى للملاحة، لكى يبيعون هذا السولار إلى مجموعات الأردنيين المنتشرة على الطرق بالأردن، سواء المؤدية إلى منفذ "الدرة" الأردنى على الحدود مع السعودية أو المؤدية إلى عمان وشمال الأردن حيث الحدود مع سوريا

المفاجأة أن مجموعات الأردنيين الموجودين على الطرق الأردنية لشراء السولار المهرب من سائقى الشاحنات، يرابطون فى مواقع ثابتة على جانبى الطريق، وبحوزتهم براميل بجوار "الكرفانات" الخشبية المقيمين فيها، ومعهم خراطيم يستخدموها فى تفريغ السولار من "تنكات" الشاحنات، ويشترون السولار من المهربين علنيا أمام دوريات الأمن الأردنية

وأكدت مصادر أن السلطات الأردنية تغض بصرها عن عمليات تهريب السولار من أجل الاستفادة منه فى سد احتياجاتها من الوقود، لافتة إلى أن السلطات الأردنية لا تكتفى بغض بصرها، بل تحصل من كل سائق حوالى **47** دينارا أردنيا عن كل **100** لتر يبيعه على أراضيها، مقابل المساعدة التى تقدمها له، والمتمثلة فى تركها مجموعات الأردنيين الموجودين على الطرق لشراء السولار المهرب

وقال أمجد السريرة "أردنى" مدير العمليات بشركة الجسر العربى بميناء العقبة الأردنى لـ"اليوم السابع"، إن لتر السولار الذى يهربه سائق الشاحنة من مصر بـ **1.25** جنيه مصرى يبيعه فى الأردن بزيادة **4** أضعاف، حيث يقدر سعر اللتر بالمملكة الأردنية بـ **0.51** دينار أردنى وهو ما يعادل أكثر من **4** جنيهات مصرية، لافتا إلى أن شركة الجسر العربى تنقل يوميا من ميناء نويبع المصرى نحو **50** شاحنة، مستطردا: "**99%** من سائقى هذه الشاحنات يعملون فى تهريب السولار من مصر للأردن".

وأضاف "السريرة" أن الأردن تُحصّل غرامات من هؤلاء المهُربين، حيث تحصل فى كل عملية تهريب يقوم بها السائق أثناء عبوره الأراضى الأردنية **47.5** دينار أردنى عن أول **100** لتر، و**8** دينارات عن كل **100** لتر تالية قام ببيعها السائق فى العملية الواحدة، ونفس هذه الغرامات تحصل منه فى كل عملية تهريب، منوها إلى أن ميناء العقبة به جهاز لقياس كمية السولار التى يحملها السائق بـ"تنك" الشاحنة التى يقودها، وكذلك يوجد جهاز آخر بمنفذ "الدرة" مع الحدود السعودية، وأيضا فى شمال الأردن، حيث الحدود مع سوريا، لافتا إلى أنه يتم احتساب **50** لترا متوسط استهلاكه للسولار أثناء عبوره الأراضى الأردنية كترانزيت، وباق الكمية المفقودة من "تنك" الشاحنة تمثل حصيلة ما قام السائق ببيعه من سولار على الأراضى الأردنية، وتلك الكمية المفقودة يتم تحصيل الغرامة من سائق الشاحنة عليها

وأكد "السريرة" أن تهريب السولار للأردن غير مقتصر على مصر، حيث نفس عمليات التهريب تحدث للسولار السعودى من خلال السائقين

القادمين من السعودية للأردن عبر منفذ "الدرة" الأردنى، يشجعهم فى ذلك ارتفاع سعر لتر السولار بالأردن، لافتا إلى السائق لا يستهلك أكثر من **50** لترا أثناء عبوره الأراضى الأردنية، قادما من مصر إلى السعودية أو سوريا، أو العكس متوجها إلى مصر، بينما يبيع باقى حمولة "تنك" الشاحنة بالسوق السوداء بالأردن، لافتا إلى أنه فى كل الأحوال لا تقل الحمولة عن **600** لتر بل تصل إلى ألف وألفى لتر، مستخدما فى بعض الأحيان "تنكا" احتياطيا بجانب "التنك" الأصلى.

وأوضح عبدالباسط فوزى سائق شاحنة مصرى من مركز أبوتشت بقنا من أمام منفذ "الدرة" قادما من السعودية إلى مصر عبر خط "العقبة-نويبع"، أنه ليس سائقو الشاحنات المصريون وحدهم الذين يبيعون السولار بهذا الأسلوب، لافتا إلى أن هناك سائقين سوريين وأردنيين، وهم أيضا يجلبون السولار من مصر، ويبيعونه بالأردن، لافتا إلى أن السلطات الأردنية تتساهل معهم أثناء قياس كمية السولار الموجودة بشاحنته، حيث تسجل أقل من الموجود الفعلى بـ"التنك" بـ**100** لتر.

وأكد على نفس الشىء عادل عبدالعليم سائق شاحنة مصرى بميناء العقبة الأردنى، مطالبا السلطات الأردنية بعدم تحصيل غرامات منهم جراء بيعهم للسولار بالأردن أسوة بالسائقين الأردنيين الذين لا تحصل منهم غرامات، موضحاً أن ما يفعله هو، يفعله غيره من السائقين.

فيما شددت مصادر بميناء نويبع على أن هيئة الميناء، لا تستطيع منع هذه الشاحنات المحملة بالسولار المصرى المهرب إلى الأردن، وذلك لأنه أن لا يوجد أى قرارات مصرية بالتحكم أو تحديد كمية السولار المحملة بها الشاحنات المصرية المغادرة خارج مصر، وكذلك لا يوجد أى قرار من الحكومة المصرية، يحظر على الشاحنات غير المصرية "سواء الأردنية أو السورية أو الكويتية" التموين بالوقود من مصر باستثناء الشاحنات التركية المحظور عليها التموين بمصر سوى بالسعر العالمى للوقود.

وأشارت المصادر إلى أن كل الشاحنات بجنسياتها المختلفة، مسموح لها بالتموين من السولار المصرى المدعم، وأن الأمر متروك لحرية سائق الشاحنة، مستطرداً: "لكل هذه الأسباب لا يمكن لشرطة ميناء نويبع أو جمارك الميناء اعتراض هذه الشاحنات أو منعها من العبور".

www.youm7.com

www.youm7.com

www.youm7.com

اليوم السابع
www.youm7.com

اليوم السابع
www.youm7.com

اليوم السابع
www.youm7.com

اليوم السابع
www.youm7.com

اليوم السابع
www.youm7.com

اليوم السابع
www.youm7.com

www.youm7.com

www.youm7.com